صادقت الصين على قرار إرسال آلاف من عمال البناء الصينيين للعمل داخل إسرائيل، وبموجب الاتفاق الصيني الإسرائيلي فإن ستة آلاف عامل صيني سيصلون إلى "إسرائيل" خلال النصف الأول من العام الحالي.

وقالت وزارة الداخلية الإسرائيلية في بيان لها إن مسودة الاتفاق وقعت في العاصمة الصينية بكين بين وزارة الاقتصاد الصينية واتحاد المقاولين الصينيين من جهة وبين وفد إسرائيلي من جهة أخرى، ويمثل الوفد وزارات الخارجية والداخلية والمالية والإسكان.

وأضافت الوزارة أنه من المحتمل أن يوقع رسميا على الاتفاق في الأسبوع الأخير من فبراير/شباط المقبل، وإلى ذلك الحين سينهي الطرفان الترتيبات الضرورية لجلب العمال فورا بعد التوقيع، وبموجب الاتفاق فإنه سيتم جلب ستة آلاف عامل في الأشهر الستة الأولى إلى إسرائيل.

استبدال

وخلال السنوات الماضية جرى استقدام عشرات الآلاف من العمال الصينين بالتعاون مع شركات صينية خاصة، فمنذ اندلاع الانتفاضة الثانية في نهاية العام 20000 تسعى تل أبيب لاستبدال العمال الفلسطينيين بعمال أجانب.

ويرى مراقبون أن هذه الخطوة تتعارض مع الموقف الصيني الرسمي من بناء المستوطنات الإسرائيلية، بما في ذلك تصويتها في مجلس الأمن الدولي الشهر الماضي لصالح قرار يدين الاستيطان الإسرائيلي.

وتقدر وزارة الداخلية بأن قرابة ثمانية آلاف عامل أجنبي يعملون في إسرائيل غالبيتهم من دول أوروبا الشرقية، وجاء نصف العدد المذكور في إطار اتفاقيات ثنائية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/01/2017
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر